

معلومات عن عينات مرض السل التي يتم أخذها في رعاية الأمومة

مرض السل (tbc) هو مرض معدي تسببه بكتيريا السل. يسبب مرض السل عادة الالتهاب الرئوي لدى الشخص المصاب به، ولكن هناك أجزاء أخرى في الجسم يمكن أن تتأثر أيضا بهذا المرض. الأشخاص المصابون بالسل الرئوي قد يتسببون في نقل العدوى الى الآخرين اثناء سعالهم، وحينئذ تنتشر البكتيريا المسببة للمرض عن طريق الهواء. يصيب مرض السل حوالي 10٪ فقط من الاشخاص الذين انتقلت اليهم بكتيريا السل عن طريق العدوى. اما النسبة الباقية من الاشخاص الذين لم يظهر لديهم المرض فان العدوى تبقى كامنة في اجسادهم وتسمى في هذه الحالة بالعدوى الكامنة. وصحة الشخص في هذه الحالة تبقى سليمة. من الممكن ان تكون عدوى السل قد انتقلت الى الشخص منذ زمن طويل في وقت سابق من حياته. هناك اليوم أدوية فعالة لعلاج مرض السل.

مرض السل هو مرض شائع في اجزاء كثيرة من العالم. يصاب حوالي 500 شخص في السويد في كل عام بمرض السل، معظمهم من المهاجرين الوافدين الى السويد من بلدان ينتشر فيها اصلا مرض السل بصورة كبيرة.

اذا كانت المرأة الحامل تحمل عدوى السل (العدوى الكامنة) فان هناك خطر متزايد بأنها ستصاب بمرض السل خلال الأشهر الستة الأولى بعد الولادة. اذا كانت الام مصابة بالسل الرئوي فان هناك احتمال كبير ان يصاب المولود بمرض السل، لأن الطفل المولود حديثا شديد الحساسية لمرض السل، وهناك احتمال ان يصابه المرض بصورة خطيرة.

ولذلك تُنصح النساء الحوامل الوافدات من بلدان ينتشر فيها مرض السل على نحو واسع ان يخضعن الى اختبار مرض السل خلال فترة الحمل. حيث تؤخذ من الام الحامل عينة من الدم لاختبارها جنبا الى جنب مع عينات اخرى تؤخذ منها اثناء زيارتها الى القابلة. وهذا الاختبار يبين اذا كانت المرأة قد تعرضت الى العدوى ببكتيريا السل في وقت سابق من حياتها. إذا بينت عينة الاختبار المأخوذة من الام الحامل علامات لعدوى مرض السل فيجري تحويلها حينئذ إلى طبيب أخصائي في عيادة الامراض المعدية، أو عيادة الامراض الرئوية.